



مداد قلم ونبض قضية

1377

السنة الثامنة

6 شباط 2021 - 24 جمادى الآخرة 1442

05

ارتفاع منسوب  
نهر العاصي يهدد  
مخيمات النازحين

12

عقبات  
تواجه العملية  
التعليمية

## جمال سليمان: لم أترجع عن الترشح للرئاسة ...

أعاد الفنان السوري المعارض جمال سليمان التأكيد على موقفه من الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية العربية السورية. وقال سليمان في لقاء مع موقع الناس نيوز: إن ذهاب نظام الأسد ...



## ما حقيقة انشقاق الضابط (علي عيسى) عن نظام الأسد؟

تداولت العديد من صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي خبر انشقاق ملازم أول عن قوات نظام الأسد بسبب الوضع الاقتصادي المزري. وقد بدأ انتشار الخبر من منشور له على صفحته الرسمية ...



## اغتيال وخطف فاي وضح النهار بإدلب!

شهد يوم أمس الخميس انفلاتاً أمنياً كبيراً في محافظة إدلب، حيث ارتفعت وتيرة عمليات الاغتيالات والخطف خلال الفترة الأخيرة بشكل كبير. وقالت مصادر محلية: إن الأهالي عثروا على جثمان الشاب ...



انقر على المقالة لمتابعة القراءة



عقبات تواجه العملية التعليمية بمجمع الأتارب

12

14

ارتفاع منسوب نهر العاصي يهدد مخيمات النازحين

05

الطريق إلى الله له وجه واحد فقط

04

الزواج بين الندية والرومانسية

الجنوب السوري.. الانفجار القادم

03

بعد المجزرة المرؤعة.. قائد شرطة عفرين يصرح

08

نساء يتخذن من القمامة عملاً!!

07

الهشاشة الأمنية والإجراءات العبثية

16

تفاصيل تعرض طلاب جامعة حلب للاعتداء

11

يمكنك الانتقال عبر الصفحات من خلال النقر على عنوان المقال

## فريق العمل

فريق التحرير

عبد الملك قره محمد  
عبد الحميد حاج محمد  
ندى اليوسف

مدير التحرير والمدقق العام

علي سنده  
مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

المدير العام

أحمد العبسي  
رئيس التحرير  
غسان الجمعة

محمد براء عبيد

تصميم غرافيك

تابعونا على مواقع التواصل الاجتماعي



يمكنك الانتقال للمعرفات من خلال النقر على الايقونات

# الجنوب السوري.. الانفجار القادم

■ غسان الجمعة ■

يعيش الجنوب السوري حالة عدم استقرار نتيجة التصاعد المستمر لوتيرة الاغتيالات والهجمات، واحتمالية اقتحام النظام السوري لبعض المناطق في درعا بالآليات الثقيلة، إضافة إلى الهدوء الحذر الذي يسود السويداء بعد حادثة الإساءة لمشيخة عقل الموحدين الدروز من قبل رئيس الفرع العسكري في المدينة الذي أقاله الأسد على وجه السرعة معتذراً عمّا بدر من يديقه.

الحالة الأمنية السيئة للجنوب وما يرافقها من أوضاع اقتصادية صعبة تذر بوقوع انفجار في المنطقة في أي لحظة قد يزيد المشهد تعقيداً، ويبقى السؤال: من المستفيد من هذا الوضع المفخخ منذ توقيع الاتفاق بضمانة روسية في العام ٢٠١٨؟ وما هي العقد الذي تمنع حله مع أن لدى بعض الأطراف قدرة على ذلك؟ البداية من مهندسة اتفاق ٢٠١٨ روسيا التي حافظت على بعض الفصائل المحسوبة على المعارضة باعتبارها الخفيف في مناطقها مع ضمان عدم تعرض نظام الأسد لها مقابل الدخول تحت مظلة الفيلق الخامس والسماح لمظاهر الدولة بالعودة إلى مناطقها.

هذا الوضع أسفر عن تركيبة في الهيكلية العسكرية في المنطقة بين موالية للروس وأخرى أتمت تسويتها بالانخراط والاندماج الكامل مع ميلشيات الأسد، وهو ما شجع الإيرانيين على تشكيل كتيبتهم الخاصة بهم ٣١٣ على النمط الروسي، وانخرطوا إلى جانب النظام في كل مواقعه وأماكن توزعه بالقرب من الحدود الإسرائيلية ومعابر التهريب مع الأردن.

الروس في هذه الشبكة المعقدة يعيشون فوضى عدم التوازن بين بعض الأطراف من جهة، ورجبتهم بتحقيق نوع من الاستقرار من جهة أخرى؛ للتركيز على مناطق أخرى في الجغرافية السورية. إلا أن سباقهم مع الإيرانيين للاستثمار في المخزون البشري لشباب المنطقة، ووقوف الروس على مخاوف إسرائيل والحفاظ على بقايا التسويات والمجموعات المحلية، بات مزيجاً من المصالح والأولويات يقتضي منها إسقاط بعض الأوراق منها للإمساك بأخرى، وهو ما يخشى منه أن تفرط بالورقة الأضعف وهي تمكين النظام من تنفيذ حملته ضد العناصر الذين يعتبرهم النظام من بقايا المعارضة والمنخرطين في صفوف الفيلق الخامس.

من جانب آخر يتصادم الدور الإيراني في المنطقة مع الرؤية الإسرائيلية والمطالبات الأردنية، فكما تسعى طهران وحليفها حزب الله في الجنوب للعمل بالقرب من الحدود الإسرائيلية ومنافذ التهريب لتصريف المخدرات، تستمر إسرائيل برصد كل التحركات واستهدافها، بينما يعدّ الأردن وجود حزب الله وإيران على حدوده أمراً يمس أمنه الوطني، وهو يمهد للصدام في أي وقت.

بينما النظام السوري ليس الأفضل حالاً بين هذه القوى، فقد أضاف الروس له وضْعاً خاصاً في درعا، إضافة إلى خصوصية التعامل مع السويداء، وهو ما يتعارض مع نظرية النظام في السيطرة والحكم للمناطق، فتشجّع على تنفيذ الاغتيالات والاعتقالات والتي قابلتها مجموعات المصالحات بالمقاومة والعمليات الأمنية ضد عناصر الأسد وحواجزه، محتمين بالفيتو الروسي الذي يمنع الأسد اقتحام بعض المناطق عسكرياً حتى الآن.

هذا الوضع ليس من مصلحة أحد، وقد أدرك الجميع ذلك ودخلوا في سباق تصعيدي ليفرض الأقوى كلمته في وجه الآخرين، ومستقبلاً قد لا نرى ثورة جديدة في الجنوب السوري؛ لأن آثار جراحها لاتزال تدمي درعا وقطارها فات السويداء منذ أمد، لكن الثابت أن عهد الخنوع بات من الماضي، وخلق الظروف والفرضيات ليست بيد النظام أو حلفائه فقط.



# الطريق إلى الله له وجه واحد فقط

■ علي سنده ■

أصل وجود الإنسان على هذه البسيطة هو الاستخلاف في الأرض، وذلك لقوله تعالى: "وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة" (البقرة: 30)، ووظيفته هي العبودية لله سبحانه وتعالى، وربما ثمة فئة من الناس لا تعرف أن الإنسان مُكْرَم عند الله ومرتبته تعلو مرتبة الملائكة، وبدليل أن الله سبحانه وتعالى أمر الملائكة بالسجود له، وذلك بقوله جلا وعلا: "وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ" (البقرة: 34)

إلا أن سطوة الحياة الدنيا وسيطرتها على النفس البشرية تنسي الإنسان مهمته التي خُلق لأجلها، ومنه سُمي الإنسان إنسانًا، وفي ذلك يقول الشاعر:

لا تنسين تلك العهود فإنما... سُميت إنسانًا لأنك ناسي

إن مصدر نسيان المهمة التي خُلق الإنسان لأجلها مردها إلى إغواء إبليس الذي لم يسجد للإنسان الذي خلقه الله من طين وهو من نار فتكبر وعصا، بدليل قول الله تعالى على لسان إبليس: "قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ \* إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ" (سورة ص: 82، 83)

الطريق إلى الله له وجه واحد طَبَقَهُ عباد الله المخلصون المعنيون في الاستثناء السابق الذين لم يستطع إبليس إغوائهم واستثناهم، والسؤال الذي يفرض نفسه: ما هو الوجه الواحد للوصول إلى الله؟

بادئ ذي بدء الطريق إلى الله يكون بالقلب لا بالأقدام، لأن صلاح الجسد كله يكون بصلاح مضغة القلب، لقوله صلى الله عليه وسلم: "أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ" رواه مسلم

وبما أن صلاح القلب يعني صلاح الجسد الذي جبله الله على مهمة الاستخلاف والعبودية لله فهذا يعني صلاح طريق الله وعدم الانحراف أو الحيد عنه، والعكس صحيح.

إن أصول الوصول إلى الله سبحانه وتعالى بعد الإغواء كثيرة، وربما أهمها أن يكون الإنسان بوجه واحد فقط، إذ إن وحدانية الله تتطلب بالضرورة شخصية الإنسان الواحدة، والسير على طريق واحد، للوصول إلى الواحد الأحد الفرد الصمد.

وإذا أردنا تفصيل معنى الوجه الواحد، فهذا أوضح من أن يُستدل عليه أو أن نفصل فيه، لكن هاكم السؤال التالي: هل تعرفون شخصًا بوجهين؟ سأحاول الإجابة بمثال: ربّ رجل تراه في رمضان قائمًا مصليًا الأوقات في المسجد، إلا أنه مجرد أن يذهب إلى عمله تراه يُخسر الميزان، وهنا صار له وجه آخر، وإذا حدثت بأمرك، وإذا اتّمن خان، وإذا أشهد زور، وإذا تزوج جعل الزوجة عبدًا، وإذا رُزق بابنة ظل وجهه مسودًا، وإذا رزقه الله حمد، وإذا أمسك عليه رزقه نفر وغضب.. إلخ، وبذلك يكون ذلك الرجل بعدة وجوه لا تعينه على معرفة نفسه فضلًا عن معرفة طريق الوصول إلى الله الواحد.

وربما من السعيد والجميل أن يوجد شخص بوجهين أو ثلاثة أوجه، وربما من الفريد أن يكون في زماننا رجل بوجه واحد فقط.

الخلاصة أن الله تعالى قال:

"وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ" (الانعام: 153)

الصراط المستقيم تقرأه في اليوم على الأقل خمس مرات في الصلاة، هو ذاته طريق العبودية لله بحق، هو ذاته أن تكون وجهًا واحدًا لرب واحد لا شريك له،

هو ذاته أن تستوصي بالنساء خيرًا، وأن تصدق في

أقوالك وأفعالك، وأن تصنع محتوى على وسائل

التواصل الاجتماعي لا يضر النفوس ولا يفسدها

ويعين إبليس على الإغواء... هو ذاته صراط

الذين أنعمت عليهم به من قبلنا، اللهم أنعمنا

به وأكرمنا إنك سميع قريب مجيب.



## ارتفاع منسوب نهر العاصي

### يهدد مخيمات النازحين في ريف إدلب الغربي

قصي أحمد

تتميز بلدة دركوش في الريف الشمالي لجسر الشغور الواقعة بريف إدلب الغربي، بالأراضي الزراعية الخصبة كزراعة الحمضيات مثل الرمان والليمون، نظرًا لمرور نهر العاصي من وسطها. إلا أن السكان حاليًا قلقون من ارتفاع منسوب مياه نهر العاصي وغمرة الأراضي الزراعية التي تعدُّ مصدر رزقهم الوحيد، فضلًا عن إغراق المخيمات الموجودة، وكل تلك المخاوف نتيجة العاصفة المطرية التي رفعت منسوب المياه في النهر.

#### سكان مخيم الشيخ عيسى يناشدون

وأطلق سكان مخيم (الشيخ عيسى) نداءات للمنظمات الإنسانية والجهات المعنية لتحسين ظروفهم الصعبة وواقعهم الأشد قسوة في مخيمات النزوح، حيث يواجهون شتاءً قارسًا اجتاحت أمطاره مخيماتهم بعد أن عاشوا ليلة عصيبة منذ أيام نتيجة تسرب المياه والوحل إلى داخل خيمهم. مدير المخيم (جلال أبو أحمد) أفاد أن "المخيم يضم ما يقارب ٩٠ عائلة خيامهم مبنية على ضفة نهر العاصي، ومعظمهم نازحون من جبل الزاوية وريف حماة، والمخيم مهدد بالغرق بحال فتح (سد قرقور)". ولا يوجد ملجأ بديل كما ذكر جلال أبو أحمد.

وبحسب ما نقله لنا (حسين أبو محمد) أحد النازحين من قرى ريف حماة المقيمين في مخيم (الشيخ عيسى) غرب إدلب، فقد تضرر بعد العاصفة المطرية التي تسببت بتسرب المياه إلى داخل الخيم التي تفتقر العزل الداخلي ورفع أرضيات الخيم، إلى تلف ما تبقى من أمتعتهم الشخصية، ووقفوا عاجزين عن فعل شيء، وأردف حسين: "حاولت مساعدة عائلتي بتحسين الخيمة بوضع الحجارة والسواتر الترابية خارجها لعلها تخفف من معاناتهم التي تتكرر كل شتاء، لا سيما الخوف من غرق الأراضي الزراعية". كما ذكر حاجتهم لمواد التدفئة والغذائية، وحاجتهم لخيم بديلة كون الخيم الحالية باتت مهترئة بعدما جرفت الأمطار الغزيرة والرياح العاتية.

#### الدفاع المدني يوصف المشكلة ويتأهب

كما صرَّح (دريد حج حمود) من المكتب الإعلامي للمديرية الغربية للدفاع المدني السوري بقوله: "يمرُّ نهر العاصي في المنطقة الجنوبية الغربية من الشمال السوري في مناطق سهل الغاب وبلدة دركوش وجسر الشغور وريفها، وتضم بعض المخيمات بالقرب من مجراه مثل مخيم (حمام الشيخ عيسى)، وفي حال ارتفاع منسوب المياه بشكل كبير وعدم فتح فتحات السد بشكل كامل سوف تغرق الأراضي الزراعية بالغاب الأوسط (قبل السد) وقد يتأثر ما يقارب 2500 إلى 3000 نسمة بشكل غير مباشر (غرق أراضيهم) وخسارة محاصيلهم.

وفي حال فتح السد وصُرفت نسبة من المياه قد تتضرر بعض القرى الواقعة على مسار النهر وخصوصًا الموجودة بين قرية القرقور ومدينة جسر الشغور ومحيط دركوش، حيث تنخفض الأرض وتزداد فرص غمر المنازل بعدة قرى، ويقدر عدد العائلات التي قد تضرر بمخيم (حمام الشيخ عيسى) بـ 90 عائلة، فيما تختلف نسبة الضرر المتوقعة في مدن دركوش وجسر الشغور بحسب ارتفاع المنسوب". وذكر (دريد حج حمود) أيضًا إطلاق تحذيرات للأهالي والنازحين من ارتفاع منسوب مياه النهر بسبب فتح بوابات سد القرقور، ودعاهم للابتعاد عن مجرى النهر لحين الانتهاء من تفريغ الفائض من مياه السد، لا سيما بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت الأسبوع الماضي، وهذا ما يحدث سنويًا حيث يصبح منسوب المياه عاليًا جدًا.

وختم (حج حمود) أنهم لم يكتفوا بالتحذيرات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إنما عمل المتطوعون على تحذير السكان بشكل مباشر، وفرقنا رفعت الجاهزية قبل إطلاق التحذيرات، وتم تجهيز فرق الغطس في المنطقة لتكون على أهبة الاستعداد للاستجابة لأي طارئ، كما أن باقي فرق الدفاع المدني السوري جاهزة لأي طارئ أو مساعدة يحتاجها المدنيون.



## صحفي أمريكي يلتقي الجولاني وينشر صورة غريبة

نشر صحفي أمريكي منتصف الأسبوع الماضي صورة من لقائه مع زعيم هيئة تحرير الشام أبي محمد الجولاني في مدينة إدلب.

وكتب الصحفي (مارتن سميث): "عدت للتو من ثلاثة أيام قضيتها في إدلب والتقيت فيها أبو محمد الجولاني."

وأضاف الصحفي سميث في تغريدة له على حسابه الرسمي في منصة تويتر: إن الجولاني تحدث بكل صراحة عن أحداث 11 سبتمبر وعن داعش والقاعدة وعن أشياء كثيرة.

وأرفق (سميث) التغريدة بصورة أثارت الجدل حيث ظهر أبو محمد الجولاني يرتدي البدة المدنية للمرة الأولى، ممّا أثار تساؤلات كثيرة ظهرت جلية في التعليقات.



## اتفاق بين نظام الأسد وجهاء درعا هذه بنوده

تحدثت مصادر إعلامية عن اتفاق بين وجهاء درعا واللجنة المركزية من جهة وقوات النظام واللجنة الأمنية التابعة له من جهة أخرى، ينص على تسليم السلاح الثقيل والمتوسط الموجود بحوزة الفصائل المحلية، وإعادة عمل المؤسسات التي تتبع للنظام وترميمها، ومنها مبنى الأحوال المدنية.

بالإضافة إلى إدخال عناصر الشرطة، وإعادة تفعيل مركز ناحية (طفس) في المنطقة، وسيكون هناك مقر عسكري وعدد من الحواجز تتبع للواء الثامن المدعوم من روسيا، وأن يكون العناصر الموجودون في الحواجز من أبناء المنطقة.

كما أن مصير (أبو طارق الصبيحي) لم يحسم حتى الآن، وسط مطالبات بتسليمه للنظام أو تهجيرته نحو الشمال السوري.



## جثة مرمية في أعزاز بجانبها رسالة غريبة تثير الجدل

عثر أهالي مدينة أعزاز مساء الخميس الماضي على جثة لرجل في العقد الثالث من عمره، قُتل بعد إطلاق النار على رأسه.

إلا أن المفاجأة رسالة وُجِدَت برفقة جثة الرجل، كُتِبَ فيها: «هذا مصير كل من تسول له نفسه العبث بأمن المناطق المحررة.»

وأضافت الرسالة: «هذا الإرهابي قام بعدة أعمال إرهابية وتفجيرات في المناطق المحررة.» ولم تُعرَف الجهة المسؤولة عن مقتل الرجل ورميه في أحد شوارع المدينة.



## الخارجية الأمريكية تكشف أخيراً موقف بايدن من بشار الأسد

كثرت التساؤلات حول موقف **بايدن** من بشار الأسد، وذلك منذ استلامه الرئاسة الأمريكية. وأخيراً كشفت وزارة الخارجية الأمريكية عن موقف بايدن من بشار الأسد وإدارته وذلك على لسان باسمها نيد برايس.

وقال برايس: «إن إدارة الرئيس الأمريكي بايدن لن تتهاون في تطبيق قانون قيصر ضد النظام السوري.»

وأشار برايس إلى أن «الإدارة الجديدة أخذت على عاتقها أمراً مهماً في تطبيق القانون» منوهاً إلى أنها لن تستهدف خطوط التجارة أو المساعدات أو الأنشطة الإنسانية للشعب السوري.

# نساء يتخذن من القمامة عملًا!!

■ سيرين المصطفى ■

تلبس (أم رامز) ملابس العمل بعد الفراغ من صلاة الفجر، ثم تعدُّ الشاي وتضع بجانبه الخبر مع صحن زيت وزعتر، ثم ترتب الخيمة وتتأكد من أن أطفالها تَمَّت تغطيتهم بشكل جيد، بعدها تحذرهم الخروج منها كيلا يمرضوا من البرد، بعدئذ تنطلق حاملة كيسًا كبيرًا إلى عملها في البحث عن كراتين وملابس مرمية وحديد ونايلون.

أم رامز واحدة من عشرات النساء النازحات في المخيمات يبحثن في القمامة كل يوم عن أشياء يمكن الاستفادة منها، إما بيعها والحصول على نقود عن طريقها، أو جمع أغراض ممكن أن تستعمل في التدفئة والطبخ، وليس فقط القمامة هي مكان البحث الوحيد، إنما في الطرقات أيضًا وبالقرب من المحلات والدكاكين.

## ماهية عمل أم رامز

وتحكي (أم رامز) لصحيفة حبر عن تفاصيل عملها، بقولها: "أستيقظ باكراً جداً بحيث أكون أول من يصل إلى مكب النفايات، ثم أجمع كل قطعة فيها انتفاع، ثم في المنزل أقوم بالفرز، البعض يمكن بيعه، وآخر للمدفأة، وغيرها يمكن أن نستعمله في البيت".

ويعود السبب في إقبال بعض النساء النازحات على ذلك النوع من الأعمال، هو قلة فرص العمل، وسوء الوضع المعيشي، الذي بدوره جعل الحصول على مواد التدفئة أمرًا صعبًا، ومن النساء من فقدن المعيل. وبحسب النساء اللواتي التقينا بهنَّ، فإن بعضهنَّ يجدنَّ أشياء قيِّمة على حدِّ وصفهنَّ، مثل ملابس مستعملة لأولادهنَّ ولهنَّ في الوقت نفسه.

وفي هذا السياق تحكي لنا (أم سمير): "أعيش في غرفة صغيرة مسقوفة بشادر مع طفل وطفلة، أحصل على سلة غذائية واحدة كل شهر، وأعمل في الورشات الزراعية لإعالة طفلي، لكن العمل ليس دائمًا، فألجأ إلى القمامة كوني أجد فيها أشياء تنفع وتعيّل، مثل قطع (نايلون، وبلاستيك) أبيعها لتأمين قوت يومنا".

## نظرات شفقة وازدراء واتهامات!

تواجه العديد من النساء صعوبات خلال بحثهنَّ في القمامة، أبرزها نظرات الشفقة والازدراء من قبل الناس، فيصبنَ جرأها بالخل ويتأثرنَ جدًا، ولأنه لا طريق آخر لتأمين قوت اليوم يضعنَ لثامًا كي يتحركنَ براحتهنَّ.

كما اشتكت نساء أخريات من أن بعض الناس يتهموهنَّ بأنهنَّ يعملنَ بجمع القمامة لإثارة استعفاف الناس والمنظمات للحصول على دعم.

تحكي (رجاء الأسعد): "أذهب إلى عملي قبل طلوع الشمس وأرجع قبل أن يجتمع الناس، أنا لست خجولة من ذلك العمل، إنما لا أريد أحدًا أن يشفق عليّ أو ينتقدي، فلا أحد يشعر بالوجع غير صاحبه".



## مخاطر أثناء تصيب النساء أثناء بحثهنّ في القمامة

كما أن النساء مُعرّضات لخطر الإصابة بالأمراض والأوبئة، خاصةً أنهنّ يخرجنّ للعمل بجو شديد البرودة، وبحسب (مرام العيسى) عاملة في مجال التمريض، فإن النساء معرضات للإصابة للزكام، ونزلات البرد، مع آلام في الحلق، ووجع بالرأس، والسبب هو انتشار الجراثيم والفيروسات في الطقس البارد. وأشارت (العيسى) إلى إمكانية الإصابة بعسر الهضم، بالإضافة إلى حصول أوجاع معوية، لأنه يوجد أنزيمات في المعدة، لا تعمل في درجات الحرارة المنخفضة.

وتابعت الممرضة (مرام العيسى): «إن جمع القطع من النفايات يسبب أذية للجلد، وخاصة لمن لا ترتدي القفازات الطبية، وربما يتعرضنّ لجروح بسبب قطع الحديد والزجاج المرمي، كما تصدر القمامة روائح كريهة وغازات تضر النساء العاملات، واللواتي يحملنّ سوابق مرضية قد يصبنّ بالتهابات صدرية شديدة». علاوة على ذلك، تؤكد (نسمة عبد) أن «النساء معرضات لمشاكل نفسية، خاصة اللواتي يعانين من نظرات ازدراء نتيجة عملهنّ، كما أن زيادة الضغوطات عليهنّ وثقل المسؤولية على عاتقهنّ، يسبب لهنّ القلق والتوتر وفقدان الراحة النفسية، خاصة بسبب التفكير المستمر بالعائلة وما تحتاجه». وتحلم (أم رامت) بفرصة عمل تنتشلها من الواقع المرير الذي تعيشه، وتغنيها عن التفتيش في النفايات.



## بعد المجزرة المروّعة..

## قائد شرطة عفرين: «أطراف إرهابية تستهدف المدينة»

■ عبد الملك قره محمد ■

أثارت التفجيرات التي ضربت منطقة ريف حلب الشمالي التي يسيطر عليها الجيش الوطني السوري ردود فعل غاضبة، وسط مطالبات للشرطة باتخاذ تدابير أكثر حزمًا. وفي الأسبوع الماضي قُتل عدد من الأشخاص وجرح آخرون في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي ضمن مناطق غصن الزيتون. وأفاد مراسل (حبر) في عفرين أن الانفجار الذي وقع داخل (حي الصناعة) ناتج عن عبوة ناسفة كانت مزروعة بسيارة خاصة، أدت إلى ارتقاء 6 أشخاص وجرح 11 آخرين بينهم أطفال. وندد الأهالي وعدد من الناشطين بالمجزرة وبتكرار حوادث التفجيرات في المناطق الآمنة نسبيًا مثل عفرين وأعزاز والباب.

صحيفة حبر التقت المقدم (مهند حسين) قائد الشرطة المدنية في عفرين؛ للحديث عن أهم ما يتم اتخاذه لحماية المدنيين والمنطقة من التفجيرات.

وقال المقدم مهند: «إننا نتخذ إجراءات عديدة ورفعنا الجاهزية للحد الأقصى، حيث قمنا بإلقاء القبض على أكثر من شخصية سابقًا بجرم العمالة والإرهاب، وسنستمر بذلك إن شاء الله». وأضاف قائد الشرطة أن مدينة عفرين لها خصوصية عن باقي المناطق كونها مستهدفة من قبل التنظيمات الإرهابية الانفصالية.

وتابع المقدم حديثه قائلاً: «ربما تفوتنا بعض الأمور ممّا يؤدي لحصول تفجير أو ما شابه كون المدينة مستهدفة بشكل كبير، لكننا لن ندخر جهدًا في حماية وتأمين المدينة من التفجيرات.»

## ما الإجراءات التي اتخذت لتحسين الوضع الأمني في عفرين؟

”لدينا رقم ثابت في المديرية مستخدم للطوارئ، وتمّ لصقه على الجدران سابقًا وتعميمه ليصل لأكبر عدد من المواطنين الذين تتمنى منهم الإبلاغ عن أي حادثه غريبة أو طارئة.“  
ووجّه المقدم عبر (حبر) نداءً للمدنيين بضرورة التواصل عبر رقم الطوارئ: +905331559675  
بالإضافة إلى التزام المواطنين ومساعدة الشرطة أثناء تفتيشهم؛ لأن التفتيش ضرورة أمنية تساهم في حماية المنطقة.

وأشار المقدم (مهند حسين) إلى أنه تم تكثيف الدوريات داخل المدينة على مدار ٢٤ ساعة كما تم تعزيز الحواجز بشكل كبير.

وختم المقدم حديثه بأن الشرطة مستمرة بالقضاء على العملاء، ويوجد أعداد كبيرة من الإرهابيين تم إلقاء القبض عليهم مسبقًا وإحالتهم للقضاء.

## جهات ضالعة باستهداف المدنيين

يلقي الجيش الوطني السوري والجيش التركي بين الحين والآخر على إرهابيين يقفون وراء التفجيرات التي تضرب المنطقة، ليتبين أنهم تابعون لنظام الأسد أو ميليشيا (قسد).

وكانت ما تسمى (قوات تحرير عفرين) قد أعلنت منذ أشهر عن قتل 621 شخصًا، خلال 252 عملية اغتيال وتفجير في منطقة عفرين بريف حلب، والشمال السوري، وزعمت أن من بين القتلى 135 جنديًا تركيًّا، وأن العمليات أسفرت عن إصابة 455 شخصًا.

## الحكومة السورية المؤقتة تعقد اجتماعًا

كما أشار رئيس الحكومة السورية المؤقتة (عبد الرحمن مصطفى) خلال الاجتماع الذي عقد في الثالث من شباط إلى أن الاجتماع يأتي لبحث آخر التطورات والأحداث الأمنية التي شهدتها المناطق المحررة، وما تخللها من تفجيرات إرهابية أدت إلى وقوع شهداء وجرحى.

وأكد (المصطفى) أن المجتمعين ناقشوا المشاكل الأمنية التي تعاني منها المنطقة، ووضع الحلول اللازمة لتعزيز دور الأجهزة الأمنية للقيام بالأعمال الملقاة على عاتقها، وفق ما ذكر موقع الحكومة.

## مطالبات مدنية بإغلاق المعابر مع قسد والأسد

من جهته قال ناشط إعلامي رفض الكشف عن اسمه: ”إن هناك إجراءات يجب على الشرطة اتخاذها بشكل حازم وصارم، منها مثلاً ضرورة مراقبة المعابر التي تربط المنطقة مع مناطق ميليشيات نظام الأسد أو قوات سورية الديمقراطية.“

ورأى أن الأمر يأتي نتيجة استمرار عمل معابر الدم التجارية التي يشرف عليها قادة وشخصيات في الجيش الوطني، حسب تعبيره.

وأضاف أنه لا بد من مراقبة الكاميرات في مدن الشمال السوري بشكل أفضل، والانتباه لكل تحرك غريب يظهر على شاشة المراقبة خاصة أن الكاميرات تظهر لقطات للجاني بعد كل تفجير كما لاحظنا في التفجيرات السابقة.

الجدير بالذكر أن ناشطين طالبوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالعمل بجدية على موضوع الأمن وحماية المدنيين، كما طالبوا باستقالة المسؤولين عن الأمن في منطقتي غصن الزيتون ودرع الفرات بسبب فشلهم بحماية المدنيين.

## جهات مسؤولة ترفض الإجابة عن الأسئلة

وأخيرًا لا بد من الإشارة إلى أن صحيفة (حبر) حاولت التواصل مع وزير الداخلية في الحكومة السورية المؤقتة (محي الدين هرموش)، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المسؤولة في مدينتي (مارع، وأعزاز)، لكننا لم نحصل على رد حتى الآن.

وتمكنت قوى الشرطة والأمن العام صباح اليوم السبت من ضبط ثلاث عبوات ناسفة موضوعة داخل حقائب وألعاب أطفال في مدينة (أعزاز) شمال حلب، حيث قامت فرق الهندسة بتفكيك العبوات وتفجيرها دون حدوث أي أضرار.

كما تمكنت شرطة أعزاز صباح اليوم أيضًا من تفجير عبوة ناسفة قرب دوار القلعة تم ضبطها من قبل الفرق المختصة قبل أن تنفجر وتسبب كارثة.

## - منى واصف توصي في عيد ميلادها بدفنها في مقابر المسيحيين

احتفلت الفنانة السورية (منى واصف) بعيد ميلادها التاسع والسبعين الذي شغل المواقع الفنية خلال الأيام الماضية. وأرسل عدد كبير من الفنانين السوريين والعرب مجموعة من التبريكات والتهاني للفنانة السورية بهذه المناسبة. وكشفت في لقاء أجرته مع إذاعة (المدينة) عن أمنية غريبة أثارت الجدل والتساؤلات.

وقالت واصف: إنها توصي بدفنها في مقابر المسيحيين حيث قبر أمها.

وأضافت: "إن رفضت السلطات ذلك فليدفنوني في مدفن والدي في باب صغير بمدينة دمشق."



## - تحذير من رسالة متداولة عبر واتساب تضر الهاتف (خطر جدًا)

حذر خبراء في الأمن المعلوماتي من خطورة رابط إلكتروني يتم تداوله عبر المستخدمين لربح سماعات هاتف عبر تحميل تطبيق من متجر غوغل بلاي. هذا الرابط يلحق الضرر بهاتف المستخدم بعد نقر الشخص عليه وفتحه، ليقوم بالطلب من المستخدم تفعيل أذونات تنشيط قدرات خفية لرابط خبيث. وتهدف العملية الاحتيالية لتفعيل إعلانات تدر عائدات ربحية على المجرمين وخداع الأشخاص للاشتراك في خدمات.

وعندما ينقر المستخدم على الرابط يظهر موقع بنسخة مقنعة من متجر Google Play، وهو مزيف بالطبع.

ويطالب المستخدم بتنزيل تطبيق يُدعى Huawei Mobile أنشأه متسللون ولا يتبع لشركة هواوي، بغاية خداع المستخدمين لتنزيل التطبيق الذي يحصل على أذونات من نظام التشغيل أندرويد عبر واتساب

## - نيباه.. ما قصة الفيروس الذي أزعج رواد مواقع التواصل!!

أثار فيروس يحمل اسم (نيباه) رعبًا على مواقع التواصل الاجتماعي بعد تقرير نشرته صحيفة (الغارديان) البريطانية تحدثت فيه عن خطورة هذا الفيروس.

وقالت صحيفة الغارديان: «إنّ الفيروس تمّ اكتشافه في ماليزيا عام ١٩٩٩، وتصل نسبة الوفيات منه إلى ٤٠-٧٥٪، بينما تنتشر العدوى بسرعة كبيرة، في ولا يوجد علاج له بعد.»

كما يمكن أن يسبب (نيباه) مشاكل تنفسية حادة والتهاب وتورم في الدماغ.

من جهتها أعلنت منظمة الصحة العالمية عن أنها لم تحذر من جائحة جديدة لفيروس نيباه Nipah، حيث كان آخر تحذير لها في ٧ آب ٢٠١٨ عندما قتل الفيروس في الهند ١٧ شخصًا من أصل ١٩ إصابة.

## تفاصيل تعرض طلاب جامعة حلب

### للاعتداء من قبل أحد حواجز الجيش الوطني

ندى اليوسف

شغلت قضية الاعتداء على حافلة تقل طلابًا جامعيين متوجهين من مدينة (مارع) إلى جامعة حلب الحرة منذ يومين مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما بعد تدخل فصيل (الجهة الشامية). صحيفة حبر سلطت الضوء على الحادثة للكشف عن التفاصيل وتوضيح الغامض منها، فالتقينا أحد الطلاب الذين كانوا في الحافلة وهو (موسى النجار) الذي يدرس في كلية الحقوق بجامعة حلب سنة ثالثة، الذي حدثنا عن التفاصيل بقوله:

«توجهنا في الصباح الباكر من مدينتنا (مارع) إلى جامعتنا جامعة حلب الحرة في أعزاز، وعند وصولنا إلى (حاجز القلعة) عند مدخل مدينة أعزاز، وتحديدًا في تمام الساعة التاسعة صباحًا، أوقفت الشرطة المدنية (قسم مكافحة الإرهاب) الباص الذي يقل ٢٥ طالبة و٤ طلاب، وأستاذين في الجامعة أحدهما موظف في شؤون كلية الاقتصاد في جامعة حلب».

#### بداية الاعتداء:

وتابع قائلاً: «تكلم أحد عناصر الحاجز بلهجة حادة وغير مناسبة: منين؟ فأجابه السائق: من مارع، فسأله مرة أخرى من معك؟ فقال له: طلاب، فأمره العنصر قائلاً: صف على اليمين، فصعد الشرطي الباص ونظر إلينا وإلى الطالبات أيضًا بنظرات غير لائقة قائلاً لنا: بطاقاتكم الجامعية أعطوني إياها، فردّ عليه السائق مؤكداً للشرطي أنه يحمل إذنًا من المجلس المحلي، ومن رئاسة الجامعة فلا داعي لطلب البطاقات، فقال له الشرطي: انقعن واشراب ميتين، فأعاد طلب البطاقات فأعطاه أحد الشباب بطاقته وقال له: هذه بطاقتي ولا داعي لأن تأخذ بطاقات الطالبات فهنّ طالبات جامعة ولا داعي لذلك، فكان رد الشرطي له: سد بوزك أنت جاي تعلمني الاحترام وكيف اتصرف؟ فقال له الشاب الطالب: لم أتكلم بشيء بعيد عن الاحترام، يمكنك التأكد من أسماء الطالبات من ورقة الأسماء الموجودة مع السائق دون أخذ بطاقتهنّ، فكان ردّ الشرطي أن قال له: ولا حرف ابلع كلامك!».

ويفضّل (النجار) بالحادثة: «هنا كثر الجدل والكلام بين الطالب والشرطي، فتدخل باقي الزملاء على خلفية الكلام غير اللائق الموجه لزميلنا، فتدخلنا وقلنا للشرطي: لماذا تتكلم معه هذا الكلام، في المقابل زميلنا لم يبد لك أي تصرف غير لائق، فأثار ذلك غضبه فهاجم على أحد زملائنا وأوقعه أرضًا وصرخ بنا قائلاً: أنتم لسستم قادمين لتعلمونني الاحترام، انزلوا لنرى آخرتها معكم، وهنا شدّ اثنين من زملائنا وأنزلنا جميعًا من الباص».

وتابع (موسى) بقوله: «توجّه الشرطي إلى رئيس الحاجز وتكلم معه، ثم أتى باتجاهنا وقال لنا: من منكم تكلم وقال سيعلمنا الاحترام؟! علمًا أننا لم نتكلم بذلك أبدًا، ولم يكن سوى افتراء علينا، فأشار الشرطي إلى زملائنا الذين تكلموا معه، فقال لهم رئيس الحاجز: (نحن نمسح فيمكن الحاجز ولك! ونعلمكم الاحترام، ونلعن أبوكن واحد واحد)، فحاول أحد أصدقائي ضربه بعد أن سمع الجملة الأخيرة، فتدخلت أنا وقلت له: احترم نفسك، فوالد صديقي شهيد، وأنصف منك! فقال لنا: (خير، هلق نتواجه بالفرع)».

#### تطور المشكلة والاعتداء:

تطورت المشكلة أكثر بعد وصول ثلاث سيارات من قسم مكافحة الإرهاب، وفيها ثلاثة أشخاص توجهوا إلينا وقالوا لنا: مين بدو يمسخ فينا الحاجز ويربيننا ويفرجينا قيمتنا؟ فصدّنا أكثر وأكثر بتطور الكلام وزيادته على لساننا، فقلنا لهم: إننا لم نتكلم هذا الكلام أبدًا، فالتفت العنصر إلى الشرطي وسأله: من قال هذا الكلام؟ فأشار الشرطي إلى اثنين من زملائنا، وهم: (مجد عبد الغني، وعلاء عباس)، فقال الضابط: شحطولي ياهن عالسيارة بسرعة [لمتابعة القراءة...](#)



## عقبات تواجه العملية التعليمية بمجمع الأتارب..

### والمدارس تعلن إضرابًا

بشمس الدين مطعون

تواصل معاناة المدرّسين في مناطق الشمال السوري في ظل غياب الدعم، وغلاء الوضع المعيشي. حيث يعاني قطاع التعليم من تراجع واضح في الدعم، ويعمل معظم المعلمين بشكل تطوعي أو بأجور رمزية منذ عامين تقريبًا. ويقول مدير ثانوية الأتارب للبنين الأستاذ (هلال مطر) لصحيفة (حبر): «بلغ السيل الزبي، لم يستجد شيء في مضمار التعليم، ونحن لا نقبض رواتب منذ أكثر من سنتين».

ويوضح (مطر) أن « ١٣ مدرسة تضم طلابًا من الصف الخامس حتى الثانوية، تتبع لمجمع الأتارب لا تتلقى أي دعم، كما يصل عدد المعلمين بهذه المدارس لأكثر من ٦٠٠ معلم، بينما يبلغ عدد الطلاب المسجلين فيها ما يقارب ٦٢٠٠ طالب».

ونظّم المدرسون المتضررون وقفات احتجاجية خلال الأيام الماضية للمطالبة بتحسين أوضاعهم، ليتمكنوا من الاستمرار في عملهم، أعقبها إعلانهم عن إضراب عام ونشر بيان رسمي على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول (هلال مطر): «الإضراب مفتوح، وشمل ٨ ثانويات لحين إعادة النظر في قضية دعم القطاع التعليمي».

ويتبع مجمع الأتارب لمديرية التربية والتعليم بحلب، وتدعم بعض المنظمات العملية التعليمية في منطقة ريف حلب كمنظمة (مناهل، والإحسان، وبنفسج.. وغيرها)، لكنها تولي جُلّ اهتمامها لمدارس الحلقة الأولى.

### مديرية التربية والتعليم بحلب:

أجرت صحيفة (حبر) حديثًا مع دائرة العلاقات العامة بمديرية حلب، التي أوضحت أن سبب تراجع وانقطاع الدعم عن القطاع التعليمي هو عدم تجديد عقود الدعم التي كانت تقدمها بعض المنظمات كمنظمة (بهار، وغراس النهضة، والأيداي البيضاء) لعدة أسباب أهمها حملة النظام الأخيرة التي جعلت المنطقة قريبة من خطوط الاشتباك المتمثلة بالفوج ٤٦ وجبهة كفرنوران، وباقي مناطق ريف حلب الغربي.

ويُعدُّ هذا القطاع التعليمي بريف حلب الغربي هو الأكبر في الشمال المحرر، حيث يحتاج ٨٥٠ ألف دولار شهريًا بحسب الدائرة العامة.

ويتوزع هذا المبلغ بين رواتب وكلف تشغيلية، وهو مبلغ عجزت عنه المديرية لعدم توفر جهات مانحة، كما أن الاستثمار في قطاع التعليم لا يجذب أصحاب رؤوس الأموال والشركات الخاصة.

وتشتكي المديرية من تغافل المنظمات عن دعم قطاع التعليم الثانوي، بينما تنفق ٩٠٪ على دعم قطاع الحلقة الأولى (محو الأمية).

وبحسب مديرية التربية، فإن عدة جهات كالمجالس المحلية، والدفاع المدني، وبعض المشافي والمراكز الطبية) ساهمت بدعم عملية ترميم المدارس، وتقديم بعض الدعم اللازم للمعلمين، لكن بإمكانيات محدودة.

وتتفق المديرية مع المعلمين الذين أعلنوا الإضراب مؤخرًا، وتقول: «نقف مع المعلم لأننا جسم واحد صاحب حق، ويجب أن يصل صوتنا للجميع في الداخل والخارج».

وتتوجه مديرية التربية للمعلمين بعدم إبقاء الإضراب طيلة الأيام، بل أن تكون الاحتجاجات ضمن ساعات محددة، لكي تستمر العملية التعليمية ولا يتضرر أبناؤنا الطلبة، على حدّ تعبيرها.



# دورة كروية

مدرسية للأشبال والناشئين  
في إدلب

غسان دنو

شهدت المسابقات الرياضية في المناطق المحررة في الشمال السوري مؤخرًا انتشارًا واقبالًا جيدًا على صعيد الرياضات الفردية والجماعية، مُستقطبةً كافة الفئات العمرية ومن الجنسين، خاصة طلاب المدارس والمعاهد لما لها من دور في تنمية قدراتهم الجسدية وإضفاء أنشطة حركية لهم.

وقد اختتمت يوم الخميس 2-2020-4 دورة مدرسية بكرة القدم تحت عنوان: (القرآن يجمعنا)، شارك بها 10 فرق من معاهد مختلفة في مناطق إدلب وريفها وريف حلب.

ويقول محدثنا الكابتن (سعيد سلطان) مدرب رياضي في معاهد جيل القرآن: "الدورة اشتملت على فئتين عمريتين أشبال من أعمار 8 و9 و10 سنوات، وناشئين من أعمار 11 و12 سنة"

وقد أُجريت المسابقة برعاية مؤسسة (جيل القرآن، وجمعية النهضة الإسلامية، وجمعية تاج، وجمعية القلوب الصغيرة).

ويضيف (سلطان): "استمرت منافسات المباريات للفئتين لخمس جولات طويلة أيام الأسبوع في الصالة الرياضية بمدينة إدلب، وسط أجواء حماسية من الأهالي والكوادر التدريسية للمعاهد المشاركة، والمباريات أُقيمت بنظام المجموعات ليتأهل الأول من كل مجموعة."

وتابع الكابتن (سعيد): "انتهت المباراة النهائية الأولى في فئة الناشئين لمصلحة فريق (شام تاج)، الذي فاز على فريق (القلوب الصغيرة) بهدف مقابل لا شيء، بعد احتساب الحكم لركلة جزاء لمصلحة شام تاج، وسط احتجاجات بأنها غير مقصودة.

وعن المباراة النهائية الثانية لفئة الأشبال، فقد شهدت أجواء حماسية كبيرة بعد أن فاز فريق (النهضة شعيب) على نظيره فريق (تاج الكبير) بسبعة أهداف مقابل هدفين.

وأردف (سلطان) بأن "البطولة كانت جميلة وحماسية وادخلت البهجة والسعادة المرجوة منها للأطفال المشاركين خاصة مع وجود أيتام من معهد القلوب الصغيرة."

وقد تم تكريم أصحاب المراكز الأولى بميداليات تذكارية وكفوف للحارس وكرات قدم، وكذلك كُرم أصحاب المركز الثاني بميداليات تذكارية.

وعن أهمية البطولة عدَّ الكابتن (سعيد) أن البطولات الرياضية المدرسية مهمة جدًا، وتكشف عن مواهب اللاعبين خاصة في كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية، متمنيًا أن تكون البطولات القادمة بمشاركة عدد أكبر من المدارس والمعاهد العامة والخاصة وتشمل فئات عمرية أكبر.

الجدير بالذكر أن رياضة كرة القدم تقتصر على البطولات المحلية التي تنظمها الجمعيات والفرق الشعبية للكبار وسط غياب تام للبطولات المدرسية، قبل تنظيم هذه البطولة الواعدة التي يسعى القائمون عليها لاستمرارها.



# الزواج بين الندية والرومانسية

■ محمد الحجابي حميدي ■

الزواج سنة الله في كونه، ووسيلة لاستمرار الحياة وبقاء النسل، وسكينة النفوس، ومشاركة وتعاون على مصاعب الحياة ومشكلاتها، يبدأ بشريكين متوادين متآلفين ويكبر حتى يصبح أسرة فيها الأولاد والأحفاد، وتنبثق من خلالها الكثير من الروابط والعلاقات الاجتماعية.

ولكن مفهوم الزواج وتكوين الأسرة قد انحرف بشكل ملحوظ هذه الأيام، فكثر حالات الشقاق والطلاق، وأصبح الأمر خارجاً عن إطار المألوف مُتفلتاً من أيدي المصلحين.

وغالباً ما تكون الأسباب المؤدية لقرار الطلاق أسباباً تافهة، لم نسمع أن أحداً في زمن آبائنا وأجدادنا قد انفصل عن شريكه لمثلها.

وإذا جلست لأحد الطرفين تسمع شكواه، يصور لك الحياة مع شريكه على أنها حياة جحيمية لا تحتمل ولا تطاق، لكن خلف ستارة الأسباب التافهة هناك الكثير من المفاهيم المغلوطة والضخ الإعلامي عن الحياة الزوجية.

حيث نجد أن الإعلام يفرط في إظهار الرومانسية بين الزوجين، وأن حياتهما عبارة عن طعام فاخر ونزهة وأحضان وقبلات، فتبدأ المقارنات بين ما يتم مشاهدته وبين ما يعيشه الشريك مع شريكه، بالإضافة إلى ما يتم تصفحه في وسائل التواصل الاجتماعي من مواقف ومشاهد وصور عن حياة اجتماعية يظن المشاهد أنها حقيقية.

في حين نجد أن الثقافة السائدة في مجتمعنا العربي هي ثقافة الند والخصم، فتجد الجو المشحون في الشهور الأولى من الزواج في محاولة كلا الطرفين بسط سيطرته وفرض شخصيته على الآخر، وعليه نجد أن معظم الأزواج قد وقع في إحدى الصورتين المتطرفتين، متناسين أن الحياة الزوجية هي خليط كامل من الحب والمشاكل والسعادة والاكئاب والفقر والغنى والعسر واليسر والأمل والألم، وأن ما يتم تصديره في وسائل الإعلام هو جانب صغير ضيق لا يمثل الحياة الزوجية، وأن الندية في الزواج هي استنزاف للحظات العمر في الصراع الذي لا فائدة منه سوى قتل اللحظات الجميلة والحل الأمثل والأقوم هو ما سُمي الزواج لأجله بهذا الاسم.

زوجان متعاونان متشاركان على مصاعب الدنيا متقاسمان لحظاتها الجميلة متجاوزان عثراتها يغضان الطرف عن زلات بعضهما البعض، تستقيم دنياهما وتسعد حياتهما، وهذا هو الزواج الحق ومؤسسته التي تبني الأسرة وتساعد في إعمار الأرض وخلافة الإنسان فيها.



## ظهور الجولاني مع الصحفي الأمريكي

نشر صحفي أمريكي صورة من لقائه مع زعيم هيئة تحرير الشام أبي محمد الجولاني في مدينة إدلب. وكتب الصحفي (مارتن سميث): عدت للتو من ثلاثة أيام قضيتها في إدلب والتقيت فيها أبو محمد الجولاني. وأضاف الصحفي سميث في تغريدة له على حسابه الرسمي في منصة تويتر: إن الجولاني تحدث بكل صراحة عن أحداث 11 سبتمبر وعن داعش والقاعدة وعن أشياء كثيرة.

### مكافآت من أجل العدالة

يا هلا بالجولاني يا وسيم، وشو هالبدلة الحلوة، فيك تغير ثوبك لكن أنت بتضلك إرهابي، لا تنس مكافأة الـ ١٠ مليون دولار.

### فارس الشهابي

لماذا لا تسألون الصحفي الأمريكي مارتن سميث كيف، التقاه وأين التقاه، ومن سهّل له هذا اللقاء؟! الجولاني مجرم مطلوب بالنسبة إلينا قبل أن تضعوه في لائحة المطلوبين، لكن للأسف لا يزال حليف أمريكا، التركي يحميه ويعدّ معارضًا سوريًا مشروعًا...!

### عادل حنيف داود

بعد ظهور الجولاني الأخير أراني مضطرًا لقول كلمة، الجولاني قدّم نفسه ومشروعه بهدوء وبراعة، رضينا به وبمشروعه أم لم نرض تلك مسألة أخرى، بينما معارضوه لم يبرعوا إلا بسبه وشتمه دون تقديم أي مشروع بديل، هذا وليس من عادي ذكر أسماء أشخاص أو فصائل، لكن ظهوره كان يستدعي مني هذه الكلمات.

### منصور عبد الله محمد

الصحفي الأمريكي المسلم الذي عاش حصار حلب وأصيب على جبهات القتال لنقل معاناة السوريين إلى العالم، يقبع في سجون الهيئة بينما مواطنه القادم بحذاء لامع وطقم نظيف قادم من مراقص نيويورك يُجري لقاءً مع الجولاني في سورية ويتلقى معاملة الرؤساء.

### تقي الدين عمر مدير مكتب العلاقات الإعلامية في الهيئة

نعتقد أنه من الواجب علينا كسر العزلة وإبلاغ واقعنا بكل السبل الشرعية المتاحة وإيصال ذلك إلى شعوب الإقليم والعالم بما يساهم في تحقيق المصلحة ودفع المفسدة لثورتنا المباركة.

### الفاروق أبو بكر

مارتن سميث الصحفي الأمريكي الذي زعمت حكومة بلاده أنها رصدت مبلغًا قدره عشرة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات عن أبو محمد الجولاني، يجري مقابلة مع الجولاني ويبقى لمدة ثلاثة أيام بحماية هيئته المجرمة، ثم يريدون أن يقنعونا أن الإرهاب ليس صناعتهم، وأن نصدق كذبة محاربة الإرهاب.

# الهشاشة الأمنية والإجراءات العبثية

تعرّضت معظم مدن الشمال السوري لعدد من التفجيرات المؤلمة خلال أسبوع واحد، وتلقّت المدن الرئيسية (عفرين، وأعزاز، والباب) ثلاثة تفجيرات متتالية، في غياب أمني واضح مع كثرة الحواجز ورجال الشرطة وعناصر الجيش الوطني الذين يملؤون الشوارع والمقار دون أن يستطيعوا الوقوف بوجه من يفخخ ويفجر، بل على العكس من ذلك سرعان ما تُتخذ إجراءات عبثية تفتقر الخبرة، وذلك عن طريق افتعال الزحام على الحواجز، وتفتيش البطاقات الشخصية (الهويات) بصورة نمطية سيئة هي كل ما ورثوه من معرفتهم بالحواجز أيام سيطرة نظام الأسد على البلاد.

ولأني شخص مرّ على معظم تلك الحواجز، أعرف أنها هزيلة جداً إذ يكفي أن تتكلم بلغة متعالية، أو أن تحمل إذن مرور من إحدى الفصائل، حتى تستطيع تجاوز كل الترسانات الموجودة، وطبعاً تزوير إذن المرور أو ما يُعرف بـ(المُهمة) كما يسميها العسكريون هناك، هو أسهل ما يمكن أن يحصل، إذ لا يتم التأكد من صحتها، بل أصلاً العناصر الذين يقفون على الحاجز ليس لديهم الخبرة أو التقنيات المساعدة للتأكد، وكثير منهم لا يجيد القراءة فينظر فقط للختم ولونه الأزرق ثم يسمح لك بالمرور، وقد مررت مرات كثيرة بإبراز بطاقة جامعية تركية أو بطاقة مصرفية كان يظنها بعض الحواجز أنها بطاقة تخص الأتراك فيسمحون لي بالمرور دون أي تعليق ومع تحية لائقة.

من السهل جداً استحداث أكواد خاصة للتأكد من (المهمات) التي تُمنح لعسكريين تكون عصية على التزوير، ومن السهل أيضاً إخضاع عناصر الحواجز لدورات تدريبية أمنية ليستطيعوا اكتشاف السيارات المفخخة بطريقة أفضل من النظر في البطاقات الشخصية، وبدون تجميع الناس في أرتال طويلة وزحام كبير من أجل تفتيش لا يستطيع الإمساك بذبابة، بل على العكس قد يفاقم الكارثة إذا ما حدث التفجير داخل هذه الأرتال.

إن الحالة الأمنية السيئة التي تمر بها المناطق (المحررة) تجعل حياة الناس أرخص ما يمكن التضحية به، كما أنها تحول دون تنمية هذه المناطق بسبب عدم الاستقرار، وتخلف وجهل القادة والعناصر معاً، الذين لا تظهر عندياتهم إلا في مواجهة المواطنين الشرفاء، وانتهاك خصوصيات الناس وإذلالهم بعنجهية، تحتاج محاسبة كبيرة عندما يكون مقابلها هذا التقصير والاستهتار بحياة السكان وممتلكاتهم.

الإجراءات التي يجب اتخاذها هي إجراءات حديثة ومدروسة وقابلة للتطبيق، وليست إجراءات انفعالية فارغة تبدأ بعد أي تفجير وتستمر بضعة أيام، ثم يعود الاستهتار كالسابق في مشهد متكرر منذ أكثر من ثلاثة أعوام.

## المدير العام

